صيغته فتح اسناده للظاهر لكونه على صورة الامر فزيدت البا
صونا للفظ عن الاستقباح فمن ثم اي من اجل ذلك لزمت البا هنا
فلا يجوز حذفها الا اذا كان الفاعل ان وصلتها خلافها في فاعل كفى
فيجوز كفاكقوله كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا وذهب جماعة
الى ان المجرور بالبا في محل نصب على المفعولية اذ هو المتعجب منه والبا
للتعدية فعلى هذا يكون افعل امر حقيقة لا خبر وفيه ضمير مستتر
هو الفاعل لكن ذلك الضمير ضمير المصدر عند بعضهم كانه قال
يا حسن احسن بزيد وعند بعضهم ضمير المخاطب اي امر لكل واحد بان
يجعل زيدا حسنا بان يصفه بالحسن ثم اجري مجرى الامثال فلم يغير
عن لفظ الواحد تقول يا رجل ويا هند ويا رجلان ويا رجال احسن
بزيد ولما شارك افعل التفضيل فعلي التعجب فيما يجي بيانه منه ضمه
اليهما حفظا على الاختصار فقال وانما يبنى قياسا فعلا التعجب وافعل
التفضيل من فعل متصرف فلا يبنى من اسم ولا من فعل غير متصرف
كنعم وبيس ثلاثي مجرد فلا يبنى من رباعي مطلقا ولا من ثلاثي مزيد
كدحرج ويدحرج وانطلق واستخرج مثبت فلا يبنى من منفي وان
لم يكن ملازما للنفي نحو ما ضرب زيد وما عاج بالدوا متفاوت في
المعنى اي قابل للتفاضل بالنسبة لمن يقوم به فلا يبنى من غيره كمات
وفني لان حقيقتهما لا تفاوت فيها تام فلا يبنى من ناقص ككان وكاد
مبني للفاعل فلا يبنى من مبني للمفعول كضرب زيد خوف الالتباس
بالفاعل فان امن اللبس بان كان ملازما للبنا للمفعول جاز ذلك وقد
سمع من كلامهم ما اشغله وما اعجبه برايه وما اعناه بحاجتك من شغل
واعجب وعني بالبنا للمفعول وجرى على ذلك بن مالك وولده ليس اسم
فاعله على وزن افعل ويعبر عن هذا بان لا يدل على لون او عيب

فلا



فلا يبنى مما هو كذلك كعور وشهل لئلا يلتبس اسم التفضيل منه
باسم الفاعل وقيس عليه فعل التعجب لتساويهما وزنا ومعنى وجريانهما
مجرى واحدا في امور كثيرة قاله بن مالك تنبيه اذا اردت التعجب
او التفضيل من فعل عدم بعض هذه الشروط فيتوصل اليه باشد او
اشدد وما اشبههما واجعل مصدر العادم منصوبا بعد اشد ونحوه
فيهما ومجرورا بالبا بعد اشدد ونحوه تقول زيد اشد بياضا وما اشد
بياضه واشدد ببياضه وما اكثر ان لا يقوم وما اعظم ما ضرب واما
الجامد وما لا يتفاوت معناه فلا يتعجب منهما البته قاله في الاوضح
واذا علم المتعجب منه جاز حذفه كقوله تعالى اسمع بهم وابصر اي بهم
وقول علي رضي الله عنه جزى الله عني والجزاء بفضله ربيعة خيرا
ما اعف واكرما اي ما اعفها واكرمها ولا يجوز تقدمه على الفعل
وان قيل ان المجرور بالبا مفعول لعدم تصرف الفعل ولا الفصل بينهما
بغير ظرف او مجرور متعلقين بالفعل باب في الوقف وبعض
مسايل الخط الوقف قطع النطق عند اخراج اخر اللفظة وفيه وجوه
مختلفة في الحسن والمحل وهي احد عشر بالاستقرا الاسكان المجرد الروم
الاشمام ابدال تا التانيث الاسمية ها زيادة الالف الحاق ها السكت
اثبات الواو واليا او حذفهما ابدال الهمزة التضعيف نقل الحركة اذا
علمت ذلك فيوقف في الافصح من اللغتين على نحو رحمه من كل اسم
اخره تا التانيث قبلها متحرك ولو تقديرا كحياة وقناة فان اصل هذه
الالف حرف علة متحرك انقلبت عند بالها اي بابدال التا ها فرقا بين
التا اللاحقة للاسم واللاحقة للفعل ولم يعكسوا لانهم لو قالوا في ضربت
ضربه لالتبس بالضمير المفعول فان كان ما قبل التا ساكنا صحيحا كاخت
وبنت وقف عليها من غير ابدال كاللاحقة للفعل والحرف ويوقف في الافصح

او شبههما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)